

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع || السبت ٢٩ ذي القعدة ١٣٧٠ و ١ تشرين اول ١٩٥١

القدس || تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ || السنة الثالثة || العدد ١١٧ . الثمن ١٥ فلسا

«الصريح» تتسلل الى غرفة المحكومين بالاعدام

الدكتور موسى الحسيني يتحدث الى الصريح عن المؤامرة ويعترف بانه كان عبداً يؤمر فيأتمر . . . !

الكلمات تقف في فمه وتترقرق الدموع في عينيه عند ذكر اسم والدته التي تصوم النهار وتقوم الليل !

... وتسلل صاحب «الصريح» الى غرفة المحكومين بالاعدام ، فبحذر وخوف يقدم رجلا ويؤخر اخرى الى ان وجد نفسه بين الدكتور موسى عبدالله الحسيني وعبد عكه، والسدمير ، وزكريا عكه وجها لوجه ، وفي خلوة لم تحضرها زميل او عذول .. ! وجلست بجانب الدكتور موسى ونظرت اليه طويلا قبل ان يبدا احدنا بالكلام ، ثم قلت له : اهكذا كان الامل يادكتور ؟ فاطرق قليلا ثم رفع راسه واخذ يتكلم فقال :

ثق يا هاشم انني مظلوم ... ظلمت نفسي لانني استجبت لهذه العصابة الشريرة التي سلبت ارادتي ، وجعلتني حجرا ، بل «عبدا» تأمرني فالبي مرغما ... لقد هددني موسى الايوبي وعبد عكه بالقتل ... قتلي انا وزوجي ووالدتي اذا افشيت السر، ان لم انفذ الخطة التي رسموها فقاطعه احد الضباط قائلا «اتق شر من احسنت اليه» فقد احسن اليك جلالة الملك احسانا كبيرا فاجاب الدكتور موسى ، حقا « اتق شر من احسنت اليه » ... فقلت له بدوري ولماذا لاتفضح اسرار المؤامرة حتى تبريء نفسك من انها مادمت كنت على الهامش كما تقول ؟ فاجاب :

هكذا اراد الله ، واني اتقبل حكمه بالصبر والرضى ... فقلت له : لقد علمت ان والدتك تصوم النهار وتقوم الليل ولا تكلم احدا ، وهي في حالة نفسية شديدة لانك وحيدها واملها في هذه الحياة ، فنظر الي الدكتور طويلا .. ولم يتكلم لان الكلمات وقفت في فمه واستحالت الى همسات حائرة، ثم انهمرت من عينيه الدموع ، فرأيتني اشاركه في بكائه ، ولم اتمكن من متابعة اسئلتي الى ان تجلد الدكتور واخذ يحرك اصفاد يديه بعصبية، فقلت له تتصل بعبدالله التل من تدبير المؤامرة وقال انها تليق من بعض المتهمين فصرخ الدكتور :

انه راسها انه كل شيء فيها ، لقد دبرها ونفذها بواسطة موسى الايوبي ، وما كنت الا ضحية من الضحايا ، او الشاة التي ساقوها للذبح في احدى ساعات الضعف التي تمر بالانسان فقلت له : ان زملاء المؤامرة من يشتغلون بيتك ، وهم جهلاء لا تربطك بهم في الماضي او الحاضر اية صلة فقال الدكتور :

نعم ان الامر كما تقول وهكذا اراد الله وبهذا حكمت المقادير وانا لله وانا اليه راجعون فنظر اليه عبد عكه نظرة حمراء قاسية وقال: « الله يجازي اللي كان السبب ، لقد خربت بيوتنا يادكتور » فقال الدكتور : انا ؟ فاجابه عكه انت وغيرك ... فسكت الدكتور ولم يجب وتابعت حديثي مع الدكتور فسالته هل يريد شيئا من والدته او رسالة اقلها الى الراي العام على صفحات الصريح فنظر الي في حنان وقال قل لهم «انني ضحية» فرايت دمعة حائرة تترقرق في عينيه فلزمت الصمت، فاقترب مني واخذ يقبلني القبلة الاخيرة ، قبلة وداع الحياة لانه انتهى منها قبل ان يتمتع نفسه بالشباب

وفي هذه الفترة الرهيبة القيت على هذه « الضحية » نظرة شاملة ونقلت قدمي يبطء بعد ان تسمرتا في الارض من الرهبة والهول كانهما تمران فوق عتبة الابدية مع الشاب الذي ذهب مع الريح . . . ريح المطامع المادية والاهواء الشخصية وشهوات الحاقدين



الدكتور موسى عبد الله الحسيني بين حراسه بعد الحكم عليه وهو في طريقه الى السجن ، ويرى حوله بعض الضباط ومدير سجن عمان

اعترافات الدكتور موسى الحسيني السرية

التي قدمها للمحكمة العسكرية تؤيد اعترافاته

عندما طلب الدكتور موسى عبد الله الحسيني ان يقدم لعطوفة رئيس المحكمة الخاصة اعترافات جديدة ـ على حسب تعبيره ـ توجس كل من سمع هذا الطلب ، واتجهت الظنون ، ونشطت الشائعات عن الغرض الذي رمى اليه الدكتور الحسيني

وقد تم للدكتور ما اراد ، وكتب ماسماه « اعترافات » وقدمها للمحكمة فاذا بما جاء في هذه الاعترافات لم يكن جديدا على المحكمة ولا على حضور جلسات المحكمة ...

الا انه انصافا للحق ، نستطيع ان نقول ان الدكتور الحسيني اضاف في « اعترافاته » الجديدة على افاداته السابقة طابعا خاصا لم يكن موجودا في الافادات ، وامتاز هذا الطابع بلغة فلسفية ، وتعابير وجدانية عاطفية كان الغرض من استعمالها في هذه الاعترافات استدرار عطف المحكمة على شخصه .

والمستغرب في اعترافات الحسيني الاخيرة انها ـ كما سبق ان قلت ـ ذات طابع وجداني وهو الشريك في جريمة اهتز لها وجدان العالم ، ولذلك رأت المحكمة ان لا تعتبر ما جاء في « الاعترافات » من تباكي وطلب الرحمة

... يقول الدكتور موسى ما معناه : « ان عبد عكه وموسى الايوبي هدداه بالقتل ان هو افشى السر »

... « ولما كنت واقعا تحت تاثير هؤلاء الناس استغلوني ابشع انواع الاستغلال ، وسيروني وفق ما يريدون ، وانا بعد كل هذا مهدد بالقتل ، انا وعائلتي ، وجدتني سائرا في الطريق وقد تحطمت اعصابي وشلت قواي الفكرية فلم استطع التمييز بين الصالح والطالح ، مدفوعا بقوى غريبة ملكت علي زمامي ، والذي ارجوه ان تقدر المحكمة هذه الظروف، ظروف اشتغالي بالمؤامرة ، فيكون حكمها بالنسبة لي ارحم من غيري من الذين تسلطوا علي ، تسلط القوي على الضعيف .»

وبهذا الاسلوب ، مضى الدكتور يطلب الرحمة من المحكمة ، راجيا اعتباره فاقدا الارادة عندما كان يشترك في المؤامرة مع المشتركين فيها ...

ولكن المحكمة على ما ظهر لم تقدر ظروف الدكتور موسى فقضت باعدامه .

يرى سعادة نديم بك رجب وكيل قائد منطقة القدس ، وهو من الذين عملوا على اكتشاف الجريمة النكراء ، فقد القى القبض على المسدس والقنابل ، وبعض المتهمين وقد سبق لسعادة نديم بك ان اكتشف عدة جرائم في المناطق التي كان يعمل فيها. الامر الذي يشكر عليه والذي يوطد دعائم الامن والاستقرار.

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نسجل كلمة ثناء للضابط النشيط سعادة بك الجلاد الذي اظهر جهودا متواصلة وسهرا دائما في هذه الحادثة وغيرها من الحوادث .

حول الانتخابات النيابية

كان اقبال الناخبين على الاقتراع متوسطا بدليل ان النواب الذين نالوا عشرة الاف صوت في الانتخابات النيابية الماضية نالوا نصف هذه الاصوات تقريبا وكانوا من اوائل الفائزين رغم ان الجيش والشرطة لم تدخل الانتخابات في المرة الماضية ودخلتها هذه المرة باقبال ملحوظ واليك الدليل بالارقام

	الانتخابات الماضية	الانتخابات الحالية
حكمت المصري	١٩٨١٧	٩٩١٤
قدري طوقان	١٨٩٩٢	٩١٩٩
عبدالله الريماوي	١٠١٦٤	٨٣٥٤
موسى ناصر	٩٥٣٦	٦٩٣٦
خلوصي الخيري	٩٤٠٥	٦٢٩٦

هذا وقد بذل الفائزون من اموالهم وجهودهم بذلا كبيرا حتى وصلوا الى عضوية البرلمان لان المعركة كانت شديدة بين المرشحين ، والمتنافسون كانوا اقوياء فاستخدموا كل الوسائل للوصول الى الكرسي العتيد

. ولا شك ان الشعب قد مل سياسة العواطف والخطابات المزوقة التي اتبعها بعض النواب فلقد ثقته مع الاسف في الحياة النيابية

ونحن نرجو الله ان يهدي النواب الصراط المستقيم فيذهب كل واحد منهم وامامه هدف واضح هو خدمة الامة لاخدمة نفسه ومطامعه ، وان يتركوا سياسة العواطف الى سياسة العمل والتوجيه والتعاون الخالص مع السلطة التنفيذية ، لان الشعب يريد العدالة والاستقرار والاطمئنان والخبز

حول الكارثة

« الخطاب الذي القاه سماحة الاستاذ الشيخ عبد الحميد افندي السائح مدير الشرعية بالقدس في حفلة تأبين المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه »

ليس الخبر كالعيان ، وما رأى كمن سمع ، فمن اتيح له ان يحظى بمجلسات الفقيد الغالي ، والراحل العظيم ، وندواته الخاصة ، ويصغي الى عذب حديثه ، ويشترك في لذيذ مناقشاته ، ويتعرف الى غزور آرائه العلمية والاجتماعية والادبية ، ويشاهد سمو نفسه وعاطفته ، يدرك ان الكارثة بفقده بعيدة الاثر ، جليلة الخطر، في شتى النواحي والجهات، وان تقدير هذه الكارثة سيزداد على مر الايام، وسيتضاعف كلما صادفت الامة محنة او حادثة هامة، او اصطدمت بعقبة كأداء .



لقد حدثته اكثر من مرة عن اهمية هذه المدينة المقدسة، وضرورة انعاشها ورفع معنويات سكانها ، والعمل على ايجاد مشاريع اقتصادية فيها ، فلم اجد منه في كل مرة الا تشجيعا وتحبيذا ، واستعدادا، وتقديرا ، وحدبا كبيرا ، حتى انه في احدى المرات قال لي وهل تحدثني بذلك وتشجعني على هذه الفكرة ، وهل احتاج الى تشجيع في تقدير القدس والعناية بامرها ؟ حدثوا الحكومة واصدقاءكم فيها .

ولا نفشي سراً اذا قلنا ان رأي الفقيد العظيم ان تميز هذه المدينة بتعيين نائب للملك فيها ، واحاطتها بعناية خاصة ، وما اجدرها بذلك ، ولكن ظروفا خاصة وآراء بعض المسئولين حالت دون تحقيق الفكرة والعمل بها .

كان لرجال الدين بوجه عام والعلماء بوجه خاص مكانة ممتازة عنده ، يحبوهم بعطفه الابوي ، وحنانه الاسلامي ، ويحدثهم كأنه واحد منهم ويحب مناقشتهم واستعراض الاراء وادلها وتمحيصها وكان يرجح منها ماينجح دليله ويقوي برهانه وينشرح له صدره ، غير متقيد بمذهب معين او وجهة خاصة ، وكانت له اراء تعد فتحا جديدا في البحث العلمي، واخرى يحل فيها مشاكل الساعة من اجتماعية واقتصادية وغيرها .

وفي اليوم السابق للحادث المشؤوم تشرفنا بمقابلة جلالته في قصره الملكي في هذه المدينة في جلسة خاصة ، واثناء الحديث ابدى رأيا خطيرا ، اوضح فيه بصراحة انه يجب توزيع اراضي الحكومة على صغار الفلاحين والمحتاجين ، وانه سيأمر بتنفيذ ذلك ، كما انه يجب ان يحدد للملاكين مساحات معينة من الاراضي ، وما زاد عنها يجب ان يسلم للعمال والمزارعين للاستفادة منها اذا لم يستغلها صاحبها او واضع اليد عليها ضمن مدة معينة .

ويرى في مرونة تعاليم الاسلام السبيل الوحيد لحل مشاكل الفقر والمرض والجهل ، مما يعاني العالم بسببها ازمة حادة ، لا يعلم الا الله مصيرها ونتائجها .

وهو ذو رأي نافذ في السياسة وتقلباتها ، وذو فراسة خارقة في معرفة الرجال واقدارهم واتجاهاتهم ، وكان ذا عاطفة جياشة باسمى الاحاسيس ، واشرف الاتجاهات ، وقد دعاه مرة احد اعيان هذه المدينة وعرض عليه ان يدعو للوليمة من يختارهم جلالته ، ويود الاجتماع بهم فاجابه على الفور معتذرا من قبولها بان لا لزوم لها ، وفوق هذا فانه يرى في الجميع ابناء واخوانا له ، من غير فرق بين عائلة واخرى او جماعة واخرى .

ففقيدنا العظيم نموذج خاص ، ونوع ممتاز من الرجال ، قلما يجود الزمان بامثالهم ، وهو موسوعة لشتى الابحاث والعلوم ، وإنما قصت تجد دوراً وجواهر ولآلىء ، ندر ان تجد افرادها في كثيرين من الناس ، فكيف بها مجتمعة منظومة في عقد واحد ؟

وليس على الله بمستنكر — ان يجمع العالم في واحد .

نعم ان جميع السليقة العربية السليمة والتفكير الاسلامي الواعي ، وحنكة الشيوخ ، وهمة الشباب ، وفضائل المحافظين ، ونهضة المجددين ، وديمقراطية العربي البدوي الصحيحة، وارستقراطية الملك المتربع على عرشه ، في دقة هائلة وسرعة خاطر ، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وادركها ، ولكنه قد يتجاهل سياسة او تساميا وقد يغض الطرف ، تقديرا للظروف وجميع الاعتبارات .

فاللهم اجزل له الاجر ، وقدرلنا الصبر ، وحقق امالنا في خلفائه وورثته ، وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون .

عبد الحميد السائح — القدس

ذكريات عن جلالة الفقيد الغالي

— ٥ —

واستاذنت جلالته في السماح لوفد من رجال الصحافة الاجنبية بالتشرف بمقابلته فاذن رحمه الله وحدد موعدا لهم ، وكان بين رجال الوفد سيدة هي مراسلة جريدة «الاوبزرفر» الانجليزية ، اخذت تؤشر كثيرا بيدها ، وتصلح من هندامها ، وقد لفت نظرها الى ذلك الصحفي الانجليزي الكبير المرحوم «دونالدهام» الذي قتله اليهود على اسوار القدس ، ولكنها استمرت في رعونتها ، فتضايق جلالته من ذلك وانتصب وقفا ايذانا بانتهاء المقابلة ، ولما قبلت يده الكريمة مودعا استبقاني رحمه الله وقال لي:

من اين لك هذه الصحابية الرعناء ؟ فاجبت جلالته في خجل شديد :

ـ انها مراسلة انجليزية جاءت الى فلسطين لتكتب لجريدتها عن حوادثها. فابتسم رحمه الله وقال :

ان الاجانب يعطون لانفسهم حرية واسعة وإياك ان تصحب معك صحفيات مرة اخرى، فاعتذرت لجلالته عن تصرفي الخاطيء ، فجاملني رحمه الله وداعبني كعادته ثم امرني بالانصراف

في قلقيلية

ولما تفضل بزيارة بلدتي قلقيلية في منزلنا هناك ، اظهر اعجابه بوطنية اهل قلقيلية ، وصبرهم وتجلدهم على احتمال صدمة مشاهدة رودس ، وقد استمع جلالته الى خطابات الخطباء ورد عليها معجبا بروحهم القوية مشيرا الى انهم لم يطلبوا من حكومة جلالته شيئا خاصا ، وانما طلبوا اشياء عامة ارتاح لها جلالته واشاد بها في كثير من المناسبات وكنت هدفا لمداعبات جلالته فاذا تذكر بلدتي قلقيلية انصرف من المداعبة واخذ يذكر بعض مناقبها ويشيد بوطنية اهلها وصبرهم الجميل

لقد كان جلالة الراحل الكريم ابا كريما لكل مواطن ، يعرف بلاده ، ويقدر جهود رعاياه ويفيض عليهم من قلبه الكبير فيضا من الرحمة والحب والعطف الكريم

هاشم السبع

قرض من بريطانيا

للاردن بخمسة ملايين دينار

كانت الحكومة البريطانية قد وافقت مبدئيا على عقد قرض للمملكة الاردنية الهاشمية بمقدار خمسة ملايين دينار ، وكان من المقرر سفر معالي وزير المالية وسعادة حيدر بك شكري مدير البنك العثماني بعمان الى لندن لهذا القرض في ١٥ الشهر الماضي ولكن انتقال عاهل الاردن العظيم الى رحمة ربه حال دون سفر الوفد وبالتالي تاجيل عقد القرض الى موعد اخر .

١٠٠ قتيل واسير من المتسللين العرب . . . .

يعترف بهم الجيش اليهودي خلال ثمانية ايام

جاء في تصريحات الناطق العسكري اليهودي ان حاصل عمليات مكافحة «التسلل» خلال المدة الواقعة بين ١١ و١٩ آب الماضي في مختلف انحاء المنطقة اليهودية اسفرت عن عشرة قتلى و٨٨ اسيرا وقد قبض على معظم هؤلاء في اماكن مختلفة وهم يحملون اما بضائع مهربة او مبالغ من النقود ثمنا لبضائع نجحوا في تهريبها وبيعها .

ومعنى ذلك ان حوالي مئة رجل من العرب ابتلعتهم اسرائيل خلال ثمانية ايام فقط من هذا الشهر. وهذا يذهب بنا الى الظن بان اسرائيل ابتلعت مئات عدة من العرب خلال الاشهر الماضية وانها ستبتلع مئات اخرى في قادم الايام اذا ظلت حركة التسلل ، لاي سبب من الاسباب قائمة او بالحرى اذا ظلت دوافعها قائمة دون رادع .

التسلل غير محصور في بقعة ولا منطقة واحدة وهو كما يجري وصفه على السنة الناطقين اليهود يمتد من حدود لبنان وينزل بطول الحدود اليهودية حتى الحدود المصرية . ومن هذه الثغرات الواسعة يتسلل المتسللون بما يحملوا له من مهربات فيلاقون الموت والسجن في ذهابهم او ايابهم الا من رحم ربك

فهل اصبح التسلل «حرفة» يزاولها بعض الناس بحجة الفقر والعوز ؟ لقد ذهبت المناسبات التي كان يغامر فيها المتسللون في الهبوط الى مدنهم وقراهم للعودة ببعض ما خلفوه فيها من نقود وحبوب ... واصبح التسلل الان جريمة وطنية يرتكبها المهربون الذين يحملون المهربات الى اليهود فتسفك دماؤهم او يلقى بهم في السجن هناك.

ان رجال الامن عندنا جادون في قطع دابر حركة التسلل المجرمة هذه ولكن هذا لا يكفي فهناك واجب يترتب على الشعب نفسه ان يقوم به . وان من واجبات الشعب ان يكافح حركة التسلل هذه وان يعرقلها ويقف في طريق انتشارها لان اي رزق يهرب به المتسللون الى اسرائيل مقتطع من ارزاق الشعب عدا عن ان انتشار حركة التهريب تؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات المهربة. وارتفاع الاسعار يضر بالشعب اولا

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

فرسان الصهيونية هناك

ما يزال فرسان الصهيونية في اميركا يضغطون على الحكومة الاميركية لتقديم المزيد من المساعدات المالية الى اسرائيل متذرعين بمختلف انواع التضليل والتعمية

ويستغل هؤلاء الفرسان خوف اميركا من الهجوم الروسي على الشرق الاوسط فيزينون لها بالباطل ان الجيش اليهودي «سيكون طوع يديها» في مقاومة الهجوم الشيوعي في الشرق، اذ هي قدمت الملايين الى اسرائيل لتعزيز هذا الجيش ... فقد جاء من واشنطن امس ان السناتور «تافت» احد فرسان الصهيونية في اميركا قد شهد امام لجنة الشيوخ الاميركية بان الجيش اليهودي يمكنه القيام بدور مهم في الدفاع عن الشرق الاوسط ضد الغزو الروسي..

كما شهد «فارس» صهيوني آخر من الشيوخ الاميركان وهو السيناتور «دوغلاس» امام اللجنة المذكورة بان اسرائيل تستطيع ان تحشد ٢٠٠ الف جندي وان هذا الجيش اثبت كفاءته امام جيوش خمس دول عربية..

وهو بالتعاون مع الجيوش التركية واليونانية يستطيع مقاومة غزو الروس الشرق الاوسط.. ولذلك يجب تقديم ١٥٠ مليون دولار «منحة» الى اسرائيل ..

وليس هذا فقط بل ان تضليل فرسان الصهيونية ذهب الى ابعد من هذا الحد عندما شهد هذا السيناتور الصهيوني بان الجيش اليهودي يمكنه الدفاع ايضا عن القواعد الجوية في افريقيا ومناجم الاورانيوم في الكونغو البلجيكية ..

نحن نفهم ان يكذب الصهيونيون وفرسانهم هنا وهناك على الجماهير التي لا تعلم دحض اقوالهم بالمعلومات والبراهين ولكننا لا نفهم ان يمتد الكذب الصهيوني الى الحكومات وخاصة الحكومات التي تملك مكاتب استعلامات واسعة..

انهم يصورون الجيش اليهودي في اميركا صورة غير صحيحة ويلبسونه ثوبا اكبر منه في سبيل ابتزاز الملايين من الدولارات الاميركية .

هل تقدم الحكومة

مكافأة لمكتشفي الجريمة ؟

يتساءل الناس بعد ان بذل المحققون جهودا جبارة وواصلوا الليل بالنهار وراء البحث عن مقترفي جريمة اغتيال المغفور له جلالته — حتى توصلوا اليهم وقدموهم للعدالة فادانتهم — هل تقدر الحكومة جهودهم فتلتمس الانعام عليهم بالاوسمة والدرجات والمكافآت اسوة بالحكومات العربية وغيرها ؟

لقد كافأت الحكومة المصرية النائب العام وغيره الذين حققوا في قضية الاسلحة ، بالمال والدرجات تشجيعا لهم ولغيرهم لا سيما وان الحكومة الاردنية كانت على وشك رصد مبلغ كبير لمن يرشد او يدل على مقترفي جريمة اغتيال جلالة الملك

اننا نامل ان يلقى رجال التحقيق وغيرهم ممن ساعدوا على اكتشاف هذه الجريمة التقدير المادي والمعنوي .

اتحاد الاردن والعراق

بعد ذهاب حكم القوتلي ظهر نوري باشا السعيد فجأة في الديار السورية يحمل مشاريعه ويحاول تنفيذها باساليبه المعروفة وكان من الطبيعي ان يفشل .

وبعد ان اصيبت الاردن بفقد عاهلها العظيم ظهر نوري باشا السعيد في عمان ليروج لمشروع اتحاد العراق مع الاردن .

نحن لسنا من الانفصاليين ولسنا من المتمسكين بهذه الدويلات التي لا تقوى على درء الخطر الجاثم على الابواب والتي لاتسمن ولا تغني من جوع . بل نحن من الذين عملوا لتحقيق الهدف الاكبر والضالة المنشودة — الوحدة العربية — التي اصبحت الان ضرورة قصوى ان كنا نبغي البقاء والصمود امام القوى الجبارة التي تجابهنا وتعمل على هدمنا ومحونا من عالم الوجود .

نحن لا نختلف مع فخامة نوري باشا على الهدف فالتكتل والوحدة او الاتحاد ، معه ما شئت هو الحل الوحيد ان شئنا الحياة . لكننا نختلف معه على الوسيلة والطريقة المؤدية للغاية — فهو يريد فرض اشخاص للوصول الى هدفه — ونحن نريد ان نترك الكلمة للشعب والبرلمان

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

حفلة التأبين الكبرى

اقيمت مساء امس في كلية الروضة الحفلة التي اشرفت عليها ونظمتها بلدية القدس وقد حضرها الوزراء والنواب والشخصيات البارزة وجمهور كبير من الشعب وقد القيت فيها قصائد وكلمات الرثاء في فقيد الامة الكبير وخرج الحاضرون يترحمون على عاهل الاردن العظيم ويذكرون صفاته ومزاياه العديدة التي فقدناها ونحن احوج ما نكون اليها في هذه الظروف العصيبة .

و « الصريح » تشارك البلاد في ذكرى المليك العظيم وترفع ارق عبارات العزاء الى مقام صاحب السمو الملكي الامير نايف المعظم والى جميع افراد الاسرة الهاشمية الكريمة .

لجنة التوفيق تخون قرارات هيئة الامم

تلقت احدى الدوائر العربية تقريرا عن اعمال لجنة التوفيق وما ينتظر ان يثار في اجتماع باريس القادم . وقد تضمن هذا التقرير ان لجنة التوفيق قصرت اعمالها على شئون املاك اللاجئين في فلسطين دون المشكلات الاخرى الخاصة بالحدود وبقضية الحولة وغيرها

وقد اعدت اللجنة تقريرا عن نتيجة اعمالها توصي فيه هيئة الامم المتحدة بان تقر اعادة ممتلكات اللاجئين العرب في اسرائيل الى اصحابها دون ان تتعرض لعودة هؤلاء اللاجئين الى بلادهم

وترى الجهة العربية المسؤولة ان هذه التوصية التي تتقدم بها لجنة التوفيق تنطوي على مؤامرة خطيرة لقضية اللاجئين وخيانة لقرارات هيئة الامم المتحدة التي صدرت في شأنهم لان معنى هذا القرار ان تصبح إعادة املاك العرب الى اصحابها دون عودتهم اليها مسألة صورية او وسيلة لاكراه العرب على بيع املاكهم باثمان الاثمان وضياعها منهم الى الابد !

وفاء الاذاعة

ضربت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية بالقدس مثلا اعلى في الوفاء للراحل الكريم الملك العظيم فاقتصرت في برامجها طيلة الاربعين يوما الماضية على تلاوة القرآن الكريم والقاء القصائد والمقالات عن سيرته الحافلة بجلائل الخدمات والاعمال .

وقد قامت امس باذاعة حفلة الاربعين الكبرى التي اقامتها بلدية القدس ، كما اعدت برنامجا خاصا بهذه المناسبة استغرق اربع ساعات من الساعة السادسة الى العاشرة مساء اذاعت خلاله صفوة جميع ما قيل في الداخل والخارج من قصائد ومقالات .

وهكذا برهنت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية على وفاء واخلاص تراه واجبا نحو راعيها العظيم ، ولا شك ان سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي مراقب الاذاعة العام يستحق التهنئة والتقدير على الجهود الكبيرة التي بذلها في هذه الفترة العصيبة .

موقف مصر المشرف

ينظر مجلس الامن الدولي في شكوى اسرائيل ضد مصر لانها منعت مرور ناقلات البترول «العربي» السعودي الى اسرائيل وقد صفعت روسيا هذا المجلس الهزيل الذي يستأسد على العرب ويكون ذليلا جبانا امام اليهود فاعلن مندوب روسيا انه يطلب التاجيل او يستعمل حق الفيتو ، وقد ايدت الدول العربية مصر في موقفها المشرف .



الاب ابراهيم عياد بعد قرار البراءة ، ويرى صاحب الصريح وهو يحتضنه ويعرض عليه قصاصات متنوعة من مجلة اخبار اليوم وفي يسار الصورة وقف الاستاذ يحيى حموده المحامي والاستاذ مصطفى الطاهر مراسل الدفاع وروتر ، والاستاذ جبرا الاتمر المحامي، ووقف على اليمين الصحفي اللبناني الاستاذ قدري قلعجي .



حـول حكم المحكمة العسكرية

انتهت قضية اغتيال جلالة المغفور له عبدالله بن الحسين الى هـذه النتيجة المبتورة ... وكان سعادة المحقق قد وقف امام المحكمة واعلن انـه لم يتمكن من معرفة «الجهة» التي مولت المؤامرة بالمال او بمعنى آخر سخرت عبدالله التل ... او غيره لتنفيذها . وطلب سـعادته من المحكمة الموقرة معرفة هذه «الجهة» الخ.

وانتهى التحقيق واصدرت المحكمة حكمها فلم نر فيه ذكراً «للجهـة» التي كانت «اصلا» لفروع، ورأسا لاطراف صغيرة امروها فائتمرت ونفذت... نعم لم تعلن المحكمة الموقرة اسم هذه (الجهة) فهل كان ذلك عن عجز منها ، او انها تركت ذلك للظروف القادمة على مبدأ الزمن « كشاف» الاسرار ؟

والمؤكد ان سعادة المحقق قد توصل الى ان هناك جهة كانت هي الراس المدبر والوسيله الماديـة الفعالة فكيف انقطع الخيط؟ وكيف ضاعت الآثار كانها اقدام في رمال الصحراء عفتها الرياح ؟؟

وصدر الحكم بعد جلسات واعترافات ومرافعات كثيرة مطولة... وكانت النتيجة قطع «الايدي» وترك الرؤوس التي تفكر وتدبر وتعمل في الخفاء بوسائلها الخاصة وباموالها الطائلة ثمنا لراس عبدالله بن الحسين رحمه الله.

انتهت النتيجة الى اعدام بضعة اشخاص من «صغار» المتامرين فهل انتهى الامر ووصلنا الى الغاية المنشودة ؟ ...هذا هو السؤال ؟

ان « الصريح » تقول كلمتها داوية صريحة في نتائج المحاكمة العسكرية وهي : ان مبلـغ خمسين الف جنيه او اكثر او اقل لا يتمكن عبدالله التل او الهيئة العربية العليا في ظروفها الحاضرة من تدبيره ورصده لهذه الغاية ، ولا بد من وجود « جهة » لها مصلحة في هـذا الاغتيال ، وعـندها الامـوال الطائلـة فاتفقت مع المتآمرين واستهوتهم بالذهب فزاغت ابصارهم وعميت ضمائرهم فوقعوا تحت هذا المؤثر القوي ؟ . . ان معرفة هذه (الجهة) في نظرنا اهم من شنق عبد عكه والسدمير وغيره لانهما ظلت في منجاة من العقـاب ، وستظل تدبر لهذا الوطن المسكين المـؤامـرات ما دامت الامـوال متوفرة ، ومادامت وسائلنا تعجز عن اكتشافها والوصول اليها

هذا ماتريده « الصريح » ان تـقوله اليوم تعليقا على نتائج المحاكمة ، ولن تعد هذه النتائج باهرة الا اذا عرفنا (الجهة) التي لم تتمكن النيابـة والمحكمة من اكتشافها ، لان هذه (الجهة) هي الراس ... والذين حكموا هنا بالاعدام اذناب ، وحاشا الله ان توازي الاذناب راس عبدالله بن الحسين ، نحن لا نتهم احدا ، ولا نسبق الحـوادث ولـكن لتواصل الجهات المختصة البحث عن (الجهة) التي لم يتوصل التحقيق اليها لانها تسكن في قصور من ذهب استحـال الى رصاصات استقرت في (راس) الاردن .. وكانت النتيجه اعدام الاذناب ...!

لقد سمعت حكم المحكمة الموقرة فبكيت على الشهيد عبدالله بن الحسين ، وبكيت مرة اخرى على دمـه الطـاهر المسفوك باموال (جهة) ـ من المؤلم والمحزن ان تظل مجهولة لدى المحقق والمحكمة ـ فهل يطول ذلك ؟ وهل نرضى بهذه النتائج ؟.. معاذ الله .

قال جلالة الملك

الشهيد في مذكراته « التكملة »

« وقد تركت العراق في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٠ راجعا الى الاردن وقلبي في لهفة على جلالة والدة فيصل الثاني رحمها الله . ومن غرائب ما سمعت في العراق التهم الموجهة لبعض السوريين الذين في خدمة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود من انهم جاءوا باموال لاغتيال شخصيات سياسية في سوريا . وان الاعتداء الذي وجه الى العقيـد الشيشكلي وقع بفعل اولئك ، وان شيخ الارض اخا طبيب الملك عبد العزيز حرض بالمال شخصا لاغتيالي وهذه من الغرائب . وقد شاهدت مثلها من حزب الاتحاد والترقي العثماني ، فكان اذا اراد رجاله التخلص من شخص سلطوا عليه من يرديه قتيلا ، ثم رموا بالتهمة شخصا اخر من خصومهم ليفسدوا بين الناس ويرتاحوا هم .

اما الملك عبد العزيز فليس في قلبي اي شك في انه لا يامر بهذا ابداء اما شيخ الارض فمن الممكن ان يستعمل بعض الدراهم لتنفيذ ما يرى ضدي او ضد اي انسان لا يريدونه ، خدمة لشخصية سورية تامرهم او تشير عليهم بذلك . ولقد سبق ان قتل الزعيم الشهبندر عن يد هيئة سياسية معروفة ، والغدر والاغتيال شيمة الانذال السفلة ، لا شيمة الرجال الذين لا يزجون بانفسهم في حضيض الخزي . وبهذه المناسبة اقول : سبحان الله كيف سقطت البلاد في هذه الايدي العابثة القاتلة وقد عملت ما يقشعر له البدن فقد غدر بعضهم ببعض فتفانوا ، وهذا هو الشيشكلي لا يسير الا بحراسة ، ولا ينام الا بحراسة ، وان لم ينجه الله فسيكون حتفه بين حرسه . كما ان دم الشهبندر اقصى القوتلي عن كرسيه وابعد جميل مردم عن وطنه وكذا فاهل الحرص والغدر يحيق بهم مكرهم » .

تعليق ظريف

علقت السيدة عقيلة نصار من عمان على مرافعة احد المحامين عن موكله المتهم في قضية اغتيال المغفور له جلالة الملك

اسكتوا هذا المحامي فانه لو استمر في مرافعته لحكم على موكله ، وعلى الحاضرين ايضا بالاعدام . ..!!

بطاقات شخصية

المحكومون بالاعدام

الآباء ياكلون الحصرم والابناء يشنقون

النواب الفائزون

انا للكراسي والمنافع راجعون

النواب الساقطون

المتهمون الذين لم يدفعوا اتعاب المحامين والشهود

لجنة التوفيق

ظاهرها الرحمة وباطنها الشقاق والعذاب

الحالة الاقتصادية

امس الدابر خير من اليوم الحاضر

الزعماء والكبراء وغيرهم

كل من في الوجود يطلب صيدا
غير ان الشباك مختلفات

دعاء الشعب

ان زعماءنا وكبراءنا اضلونا السبيل

لسان الحال

كلما داويت جرحا سال جرح

اليهود والمحاكمة التاريخية

كانت اسرائيل ، المكان الوحيـد الذي ترددت فيه اصداء حملة الاكاذيب اياها ضد المملكة الاردنية الهاشمية عقب اغتيال المغفور له الملك عبدالله بن الحسين

ففي ذلك الحين عمدت الصحف والاذاعات اليهودية الى ترديد اقوال بعض الصحف العربية التي ساهمت في شن هذه الحملة على الاردن من الخارج . وظل هذا شانها الى ان بدات المحاكمة التاريخية الكبرى في عمان فلما شرعت المحكمة في نظر القضية واقوال الشهود اخذ اليهود يتتبعون سير القضية واخذت صحفهم تنشر تفاصيل الجلسات بعناية ظاهرة في الصفحات الاولى منها وكان القارىء اليهودي يقرأ هذه التفاصيـل يوميا في جريدته في نفس الوقت الذي يقرأها فيه القارىء العربي

وقالت المحكمة التاريخية كلمتهـا العادلة في القضية وحملها الاثير الى جميع انحاء العالم بما فيها اسرائيل ايضا . وابيضت وجوه واسودت وجوه وخرست السن الخراصين . ونشر واذيع نص الحكم العادل في اسرائيل فلم يجد اليهود فيه ثغرة ينفذون منها الى الطعن والتشويش وهم امهر الناس في التماس المطاعن ، فقبعوا واكتفت صحفهم بنشره دون تعليق .

وهكذا محت نزاهة الحكم وعدالة القضاء عندنا كل تلك الاكاذيب المغرضة بجرة قلم .

الصلح الفاشل

حاولت هيئة الامم عقـد صلح في كوريا ولـكن الشروط كانت قاسية فرفضت فلماذا تسعى اميركا لعقد صلح بين العرب واسرائيل بموجب شروط اقسى من الحجر ومن قلوب هيئة الامم ؟ . . . انهـا المصالح الاميركية فقط

صحفي مصري نذل

احيل الاستاذ ابو الخير نجيب صاحب مجلة الجمهور المصري التي تصدر في القاهرة الى محكمة الجنايات لانه نشر مقـالا في مجلته حبذ اغتيال المغفور له جلالة الملك عبدالله ومجد فعل الجاني الاثيم

ولا شك ان القضاء المصري سيلقي على هؤلاء الخونة الانذال درسا رادعا

اضراب لالغاء معاهدة

قرر ممثلو الطوائف المختلفة في مصر اعلان الاضراب عن الطعام حتى الموت الى ان تقرر الحـكومة المصرية الغاء معاهدة ١٩٣٦ واعتبار الانجليز اعداء البلاد

الغلاء في السعودية

يقول الذين زاروا المملكة السعوديه ان الغلاء عم البلاد والعباد وان الحياة اصبحت لا تطاق وقد ارتفعت الاسعار اكثر من ارتفاعها في نيويورك

في الجلسة الاخيرة

حفلت جلسة المحكمة العسكرية الاخيرة بمختلف الشخصيات من جميع انحاء المملـكة ورجال السلك السياسي ورجال الصحافة من عرب واجانب ولم يحضرها من السيدات سوى ثلاث انسات وثلاث سيدات كان الحزن والالم ظاهر على بعضهن حتى خشيت عليهن من الاغماء !

— كان قرار المحكمة يلقب المحامين بالافندية بينما اطلق على بعض الموظفين لقب بيك !

— ذهبت احدى السيدات اليافيات اصلا وسلمت على الاب عياد بحماس ملحوظ وقالت له كان شعوري نامنك فابتسم الاب وقال ولاشك ان شعوري كان مع الجميع فابتسم صاحب الصريح وهناه على هذا النوع الجميل من المعجبين.

— كان الاب نعمة السمعاني مسرورا من نتيجة الحكم وقد اعد غـداء دسما في عمان للاب عيـاد ولـكن الظروف لم تسمح بحضور الضيف لانه ظل في السجن

— همس الاب عياد في اذن احد الصحفيين طويلا فساله احد الصحفيين ماذا تقول ؟ فاجابه صـاحب الصريح : لعله يترف !

— دخل الدكتور موسى الحسيني الجلسة فلما راى صـاحب الصريح ابتسم وقال له ... عو ... عو فبـادله الصريح التحية بمثلها ، ولما خـرج الدكتور في فترة الاستراحة اعـاد التـحية فرد عليه صاحب الصريح باحسن منها مما اثـار ضحك الحاضرين .

لنحذر من تضليل الشعب

قال حافظ عفيفي باشا : يجب تنبيه البلاد دائما وفي كل وقت الى ما يحيط بها من خير وشر ، والى ما لها من حق وما عليها من واجب. ولنحذر كل الحذر من تضليل الشعب ، لنحذر من اظهار جانب الخير له ، واخفاء جانب الشر عنه. لنحذر ان نتركه يفهم ان له حقوقا وليس عليه واجبات . فان الشعوب التي لا تعرف واجبها لا تظفر بحقها ، وان ظفرت به اضاعته . ولهذا كان على المسئولين ان يبصروا الشعب بالحقائق كامله ، لكي يتكون رأي عام يعي ، ويفـكر ، ويبصر . فان النظام الديمقراطي لا يعيش بدون رأي عام ، والذي الاحظه ان حكوماتنا المتعاقبة لا تصارح الشعب بالحقائق . ولـكن تبدي له جانبا ، وتخفي جانبا . ومن هنا لم يتكون عندنا رأي عام متنور يحكم على المسائل بعد أن يحاط بجميع الحقائق حلوها ، ومرها . وما نسميه رأيا عاما ليس في الواقع الا احساسا عاما وجميـع الحكومات تساق وراء هذا الاحساس العام حتى لو كان مخالفا لرايها الذي كونته نتيجة درس وفهم .

وكر لصيد الفتيات

تنظر المحاكم اليهودية هـذه الايام قضية فتى يهودي اعتاد ان يقتنص الفتيات بطريقة شيطانية لم يسبقها اليه احد

وقد جرأت احدى ضحاياه على تقديم شكوى ضده ظهر منها انه في ذات ليلة دعاها مع بعض صديقاتها الى حفلة سمر يقيمها في غرفته وفي خلال الحفـلة اعلن انه فقد مبلغ خمس ليرات من جيب بنطلونه . واصر بوقاحة على تفتيش الحضور وعلى ان يخلع الموجودون جميع ثيابهم لتفتيشها قطعة قطعة وهدد بانه سيدعو البوليس وامسك بالتلفون لتنفيذ تهديده وخافت الفتيات ان ينكشف امرهن لذويهن فرضين بالتفتيش على الطريقة التي طلبها . وكن ثلاث فتيات وثلاثة فتيان « صاحب الدعوة وشريكاه » . وانتهى الليل . وخرج الفتيات مكسورات الخاطر من ذلك الوكر وتقدمت واحدة منهن بالشكوى الى البوليس فاعتقل الذئب وشريكيه ودل التحقيق على ان المشتكية ليست اول ضحية من ضحايا هذا الوكر وان حكاية الليرات الخمس قد تكررت مع عشرات الفتيات قبلها ولـكنهن ترن عدم الفضيحة

أيها النواب .. !

— للشاعر المعروف الاستاذ حنا جاسر —

ايها النواب كم كلتم وعوداً ... وقطعتم لبني الشعب عهودا
كم رميتم جلة ما ثورة ... كم تظلمتم مثلا فذاً فريدا
تشهد الاسواق عن اوراقكم ... لمت الوانها بيضاً وسودا
لم تراعوا يقظة الشعب اذا ... كان كذبا ما وعدتم او جحودا
فأرونا اليوم من اعمالكم ... يا اسود الشعب مشروعا جديدا
قبة المجلس كم لذنا بها ... نطلب الحل الذي امسى بعيدا
عبث ما نرتجي ان لم يكن ... هدف المجلس دستوراً سديدا
ايها نواب في اعناقكم ... امة تفنى، ومجد لن يعودا
فاخلقوا من دمكم حرية ... او فظلوا مثلما كنتم عبيدا !!

موسى العلمي

ومشاريعه الخيالية

اعلن الاستاذ موسى العلمي عن رغبته في تاسيس معهد صناعي لتعليم ابناء الامة الصناعة ، وهذا مشروع مفيد لو تحقق ولـكن ماضي الاستاذ العلمي في تاسيس المشاريع علمنا ان لا نؤمن لا باقواله ولا باعماله فانه يؤسس المشاريع وينفق عليها الاموال الطائلة ثم يلغيها بسرعة الى ان تداعب خياله فـكرة جديدة فينفذها في الحال بالمبلغ الـكبير من المال ، فقد اسس سعادته المكاتب العربية ثم الغاها واشترى الاراضي ثم اهملها واخيرا اقام المشروع الانشائي في اريحا للاجئين ثم طردهم منه والان اعلن عن تاسيس مدرسة اسوة بوزارة المعارف

ان الاموال الطائلة التي حصل عليها موسى العلمي من العراق كافية لانقاذ البلاد ولـكنه بددهـا في الرحـلات والرواتب والمشاريع التي لم يستفد منها احد حتى الاستاذ العلمي ، فلماذا لا تعمد الحـكومة لمصادرة الباقي من الاموال لتنشيء بها مشروعا مفيدا لاجئينا لانها تعمل

يوسف لهلوبة .. !

هذا موظف رقيع صغير في هيئة الغوث اسمه يوسف لهلوبة فضحناه يوم كان يرقص ويغني لموظفات الاحصاء في باص الاغاثة الذي كان ينقلهم من القدس الى نابلس . وكان من واجب الاغاثة ان تطرده في الحال ولـكنها بابقائه تشجع الرقعاء امثاله حتى يستمر في سلوكه الشائن لهذا نلفت اليه انظار وزارة الانشاء والتعمير وزميلتها وزارة الشئون الاجتماعية لعل تدبيرا سريعا يتخذ بحقه ليكون عبرة لغيره من موظفي الاغاثة الرقعاء الذين يخرجون على المروءة والاخلاق يستغلون وظائفهم في الاساءة الى اللاجئين وانا ننتظر .

ام كلثوم وعزام

كانت الانسة ام كلثوم تجلس في احد فنادق الاسكندرية مع بعض رجال السياسة والصحافة ، وفي اثناء الحديث ، شكت عصمتها من محطات الاذاعـة في مختلف الدول العربية لانها تذيع اشرطة مسجلة لاغانيها ثم لا تدفع لها اجراعنها وقالت انها كتبت كثيرا من الشكاوي الى هذه المحطات ، ولـكنها لم ترد عليها ولم تدفع لها حقها ، وهنا قال الاستاذ « احمد لطفي السيد باشا » ارى ان تحيل هذا الموضوع على عزام باشا ليتولى هو بنفسه مخاطبة الدول العربية في هذا الشان ، ويرد اليك حقوقك الضائعة ، فقالت عصمتها .

« والله فـكرة كويسة يا باشا » على الاقل نخلق لعزام باشا حاجة يعملها !»

عندنا عرائس .. وعرسان !

هذا باب جديد في مجلة الصريح ... وان لم يكن جديدا في الصحف العربية الـكبرى، والقصد من معالجة ازمة الزواج عن طريق التعارف ، ولقد راجعنا بعض الشابات والشباب في هذا الامر ، ولهذا تنزل عند رغبتهم فننشر ما يردنا منهم تباعا في كل اسبوع راجين ان يذكر كل طالب زواج في طلبه اسما مستعارا فقط مع تفصيلات عن سنه ، ودخله ، وعائلته وهل هو اعزب ام متزوج ؟ وتفصيلات شخصية اخرى ، فاذا وفقنا الله الى خدمته طلبنا منه او منها الـكتابة الينا بالاسم الصريح .

شاب مسلم عمره ٣٩٠ سنة من عائلة محترمة ومتعلم دخله الثابت ٤٠ جنيها شهريا ، يريد زوجة متعلمة جميلة ، بكر او ارملة او مطلقة وعنوانه عند «الصريح»

القدس م. س

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

المحكمة العسكرية — عمان

لقد اعلنتم العدالة ورفعتم راس القضاء الاردني عاليا .

« قاض »

سعادة الاستاذ وليد بك صلاح — عمان

التحيات المباركات والقبلات نطبعها على الوجنات لنزاهتكم ورجولتكم ولخدمتكم للقدس وفلسطين بهذه النتائج الباهرة التي توصلتم اليها .

« معجب »

سماحة الاستاذ محمد الأمين الشنقيطي — عمان

اهنئكم من صميم قلبي على نتائج الانتخابات النيابية ، وارجو الله ان يديم سماحتكم للعهد الحاضر نصيرا وبشيرا .

« صاحب الصريح »

النواب الفائزون

غدا يعود البرلمان الى العمل فاجتنبوا الاخطاء السابقة ، واحذروا العواطف والشهوات ، واعملوا للوطن الذي يحتاج الى سياسة عملية انشائية انقاذية ان كنتم تريدون خدمة الامة والبلاد .

« ناخب »

كيف اعترف الدكتور موسى الحسيني بالجريمة ؟

الدكتور موسى يطلب اطلاق سراحه بالكفالة لأنه مشغول ..!!

انتهت القضية الـكبرى التي كشف اسرارها شاب من شباب هـذا الوطن اوتي الحـكمة والذكاء والوطنيه والاخلاص لامته ومليكه وبلاده ـ هو (وليد صلاح) رئيس النيابات العامة الذي واصل ليله بنهاره لينقذ الضفة الغربية ، والقدس من وصمة هذه المؤامرة التي دبرها عبدالله التل الحاقد الموتور ، ويسر « الصريح » متابعة نشر اسرار وخبايا هذه المؤامرة قياما بواجبها الصحفي والقومي . فقد كشفنا في العدد الماضي سرا هاما هو كيف توصل سعادة الاستاذ وليد بك صلاح الى مفتاح القضية ـ ونعني به اكتشاف صاحب المسدس ـ وننشر اليوم خبرا جديداً عن كيفية اعتراف الدكتور موسى عبدالله الحسيني

اهمال

ظل الدكتور موسى عبدالله الحسيني في سجن القدس عدة ايام بدون سؤال او تحقيق ، وقد امروا له بمعاملة ممتازة وكانت النيابه اثناء ذلك تجمع الادلة فلما توفرت لها جابهت الدكتور موسى بها ، فاصفر وجهه ولاذ بالصمت ، ثم تكلم فطلب مهله مقدارها ساعة واحدة ليفكر ، وقد كان له ذلك ، ولما حان الموعد اخذ يملي افادته الاولى ـ التي ابرزت في المحكمة العسكريه ولم ينكرها ـ وكان اعترافه بحضور عطوفة وكيل وزارة العدلية صلاح بك طوقان وسعادة الاستاذ وليد بك صلاح رئيس النيابات العامه...

وقد تكلم بصراحة عن كل شيء ، واجاب باسهاب على اسئلة المحقق ثم طلب اطلاق سراحه بالكفالة لان فريقاً من السياح في طريقهم الى القدس وهو مضطر لاستقبالهم وشرح القضية الفلسطينيه لهم ، فوعدوه بذلك قريبا .

مداعبات

ولما تجمعت الادلة ، واعترف عبد عكه ، وقطع التحقيق شوطا بعيدا اجتمع الدكتور موسى ، وعبد عكه ، والسدمير واخذوا في بحث نتائج كشف حادث الاغتيال فقال الدكتور موسى :

انا بريء ... وسأطلب مغادرة البلاد الى الارجنتين لاعيش فيها فاجابه عبد عكه . لقد ظهر كل شيء ولن تتمكن من الافلات من حبل المشنقة ... ولي امنية عزيزة ان يشنقوك يا دكتور قبلنا حتى اشمت فيك ، فضحك الدكتور وقال له هذا هو حال الدنيا « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » ..!

ومما هو جدير بالذكر ان جميـع مراسلي الصحف وغيرهم اجمعوا على ان اعصاب عبد عكه مصنوعة من الفولاذ لانه لم يتأثر من شيء قبل الحكم وبعده .

قنابل الاصيطانه بوش

تبين من تحريات اقلام استخبارات انجلترا واميركا ان روسيا تقوم الآن بتجارب علمية خطيرة لابطال انفجار القنابل الذرية عند القائها

فاذا نجحت هذه التجارب اصبحت القنابل الذرية بوش كانها رصاصات مسدسات الفلين .. ان شاء الله

الغوا مناصب المفاتي

تسلحت الحكومة الحاضرة بالشجاعة فالغت بعض المفوضيات والوظائف التي لا ضرورة لها فهل لها ان تلغي مناصب المفاتي في بعض المدن الفلسطينية ما داموا لا يؤدون خدمة او يقدمون منفعة للبلاد ؟ الغوا هذه الوظائف التي تستنزف اموال الشعب الفقير الذي يسير بفضل الاسراف الى شر مصير .

كذب وبهتان .. !

نشرت مجلة تصدر في عمان خبرا مغرضا عن احد رجال المملكة الديبلوماسيين خلاصته ان رجال الجمارك في دمشق ضبطوا في حقائبه مبلغا كبيرا من الليرات الذهبية الخ .. والذي يكذب هذا الخبر هو سفر هذا الديبلوماسي من من بيروت لا من دمشق ولهذا ننصحها بالاقلاع عن تشويه سمعة رجالنا ، ولـكن الغرض مرض !.

مؤتمر باريس واليهود

لم تعلن اسرائيل بعد موقفها من مؤتمر باريس الذي دعت له لجنة التوفيق الدولية ومع ان اليهود هم اصحاب المصلحة في مثل هذه المؤتمرات ، ومع انهم اشد الناس حاجة والحاحا في طلب « تسوية » تؤمنهم في المنطقة العربيـة التي اغتصبوها من اهلها .. الا انهم مع ذلك اكثر النواحي تربصا ومداورة تجاه هذه التجربة الجديدة في باريس

ومن تحصيل الحاصل القول باننا لا نعلق املا كبيرا ولا صغيرا على هذه المحاولة الجديدة من لجنة التوفيق الدولية بعد الذي خبرناه من مساعيها الفاشلة في الماضي

واغلب الظن ان اللجنة اختارت هذا الفصل الذي تنعقد فيه الدورة الجديدة بـ « شيء » يدل على انها ما تزال «على قيد الوجود » ... ولـكن سيخيب ظن اولئك الذين يظنون ان هيئة الامم سترصد مبالغ جديدة اخرى لميزانيـة لجنة التوفيق بالاضافة الى الملايين التي هدرت في الميزانيات السابقة . فهي ستلغي وجود هذه اللجنة الفاشلة اما مؤتمر باريس فسوف لا يكون مصيره افضل من مصير اللجنة التي خلقته ..

في موكب الحياة

فلنعتبر ...!

هذه قصة فرد في أمه وامه في فرد!!

هوطالب بريطاني فيجامعة اكسفورد المشهورة .. كان يقرأ كثيراً عن الشرق، ويسمع اكثر عن سحره وجماله ، حتى صارت له رغبة قوية ملحة فى زيارته وزيارة الاماكن المقدسه فيه .. وكانت رغبته هذه تقوى فى نفسه ، وتزدادفيها يوما على يوم ، حتى صمم مؤخراً ان يقضي اجازته المدرسية السنويه فى ربوع هذه الديار .

ولما كانت احوال بلاده الاقتصاديه فى الوقت الحاضر تتطلب من افراد شعبها ان يتبعوا فى حياتهم سياسة التوفير والاقتصاد ، تحاشيا لحدوث الازمات التي من شأنها ان تودي بامبراطوريتهم العجوز .. ولما لم يشأ ، وهو ابن السير «...» صاحب الاعمال المعروف الذي حباه الله بالمال الوفير والجاه الكبير، ان يخل بمنهاج هذه السياسة التي رسمت للجميع .. وحتى لا يلام على تبذيره ان بذل بسخاء ، فقد حزب امره على السفر متوخيا الاقتصاد والتقتير فى المصروفات اثناء رحلته ، متذكراً بذلك ان وراءه وطناله عليه حق.

وهكذا جاء يسعى الى الشرق على ظهر باخرة نقل للبضائع ، اقلته بدون مقابل ، اذ ان قبطانها كان صديقا حميما لوالده . فلما وصل الى المدينة المقدسه توخى انتقاء فندق متواضع ليحط الرجال فيه .. وكم كانت دهشة مدير الفندق حين سمع زائره يطلب اليه ان يسمح له بالنوم فوق السطح وفي الفندق غرف متعددة خالية . ولقد شك بادىء ذي بدء فى امره حتى خاله انه مصاب بمس من الجنون ...ولكن دهشته كانت اكثر حين ابرز هذا له جواز سفره ، مبينا له انه ابن السير «...» رجل الاعمال المعروف ، والطالب فى جامعة اكسفورد المعروفه .

وقد حاول مدير الفندق جهده في اقناعه بان ينام فى غرفة نوم عادية ، غير ان هذا كان يرفض باصرار عجيب قائلا انه يخشى ان فعل ذلك ان تقدم له فاتورة بالحساب ، فيضطر للدفع فى وقت لا تسمح له فيه احوال الدولة الاقتصاديه ببذل امواله – وهي اموالها – فى سبيل رحلة سياحية تعتبر من الكماليات الغير ضرورية . وكذلك حاول مدير الفندق اقناعه بانه لن يأخذ منه اجراً ان نام فى غرفة النوم ، ولكنه رفض ايضا قائلا انه انما يريد ان يفعل ذلك للتعود على حياة التقشف والكفاف احتياطا للمستقبل المجهول .

وازاء هذا .. لم يجد المدير بداً من موافقته على ما طلب .. وكان ان قضى رحلته فأرضى نفسه وارضى وطنه!

* * *

هذا ما فعله ابن «السير» البريطاني . وهذا ما يفعله كل بريطاني فى سبيل بلده وامته ووطنه . وهذا ايضا ما يقوم بفعله كل مواطن مخلص لوطنه ، غيور على مصلحة بلاده !

ان بريطانيا الامبراطورية العجوز، الدولة الصناعية ، الثرية بمواردها، تطلب الى ابنائها ان يقتصروا في حياتهم على الضروريات فقط .. فيهبوا جميعا ، ملبين النداء والطلب ، متحملين كل مشاق وصعاب ، باذلين كل صبر وثبات حتى يحفظوا لها الحياة رغم شيخوختها وهرمها .

فما احرانا نحن في الشرق ان نتخذ من هذه القصة عبرة ، وان يعمدالرياؤنا في حياتهم فى البذل لقاء الضروري اللازم ، وان يتركوا سياسة البذخ والتبذير والفخفخه الجوفاء !!

(انسان)

قصة وصفية

«عقدة نقص»

أف – كفى – كفى ، انني لا استطيع ان اكبت اكثر من هذا على هؤلاء الذين لا يستحقون اكثر من الصفع على وجوههم الصفراء المبتذلة . ولكن يكفيني انا الاعزل ، ان اضحك من نزواتهم التي تماثل نزوات ابن السابعة الغرير .

لقد كان من عاداتي ان اخرج عند السادسة والربع تماما للتنزهة على شارع بلدتي ، وكان من عادتي ايضا ان اقابل ذلك الوجه الصفيق ، الذي لاينتظر مني الا ان ارفع شيئا من جسمي لاحييه حتى لوكان ذلك الشيء ، لساني او اصبعي لانه لايلقي انتباها او وغيا للعضو الذي أؤدي به التحية بل يصغي اصغاءا شديدا للكلمة التي ارفقها بالتحية .

ثم يجيبني «ياهلا وسهلا» بعد ان يضع اصبعه على شاربه المبرعم ، ولكن تخرج هذه التحية من فمه الواسع بشكل شنيع حتى انها تكاد تودي بطبلة اذني ولكن سريعا ماافتح فمي قليلا لاتفادى المصيبة .

قلت لنفسي ، انه اقبل لوحده ، اقبل يتدحرج بجسمه الضخم الممتلىء ، واضعا اصبعه فى فمو ناقلا اياها الى شواربه اعتقادا منه ان هذه الطريقة تزيدها غزارة ولذا يزداد هيبة ووقارا وفجأ ؛ وعندما شحت المسافة بيننا ، نفض عباءته الشفافة وادارها بشكل ظريف حول جسمه ، ثم جعل قسما منها يتجرر على الارض وراءه ، وذلك ليري الناس الذين يسيرون خلفه دون ان يشعر ، ان له ذيلا مناسبا ! وبسرعة غريبة وضع منديله الابيض النظيف على وجهه ، وعدل عقاله الاسود على راسه ليظهر للملأ ان له راسا يليق بهذا النوع من القماش ، وليظهر لي انه يمتاز عني بضخامة راسه !

وهكذا اقترب ، وعدل خطواته بابتسامة ظاهرة ، ثم رفع قامته بهيبه وانزل يده اليمنى على جانبه بينما هو يمسك بالاخرى طرف عباءته ثم سار كعادته وهو ينظر الى الامام تماما ، ولكن عندما قارب مني تنحنح ليشعرني بوجوده ، ولكني لم اعره التفاتا ، ثم تنحنح مرة اخرى ، وزاد اقترابه وهنا نظرت اليه وحدقت به وشفني السفلى ترحل الى الامام بينما السخرية تبين في عيني ، وهنا فقط حدق وحدق ، ويدي لاتزال فى جيبي ثم كل عضو فى جسمي ساكن ، حتى ولا اصبعي الاوسط ! وهنا فقط تقدم وتركني ، وعندما فارقت بيني وبينه خطوتان ، صاح بغيظ مكتوم بان في كلماته القليلة : « لقد وصلت السفالة بهذا الولد الجاهل ان لايؤدي لي تحية » .

فاجبته وانا اتابع سيري «لقد وصلت عقدة النقص عند هذا الرجل الى حدانه لايحترم الا من يؤدي له تحيه مهما كانت الوسيلة التي تؤدى بها ومهما كان نوع التحية !!

مادبا : صبح مطالقة

من اغاني العبيد

مهداة الى الشاعر (خالد نصره) صاحب اناشيد العبيد

يا اخي اسمعتنا بالامس أنات العبيد
فزفرنا سوى الزفرات لاشيء نجيد
وانصرفنا تاركين اليأس يقوى ويزيد
نحن لاشيء وفي اعناقنا هذا الحديد
وتنام !!

لاتسلنا كيف باعونا باسواق الرقيق
كيف نمنا حين نادتنا الاماني ان نفق
كيف نحيا ؟ اين نحيا ؟ كيف ندري ياصديق
عن ماشئت ودعنا نحن فى واد سحيق
فلننام

لا تسلنا كيف جافينا وجافتنا الاماني
قصة مكتوبة بالدم فى سفر الزمان
قصة نفهمها من بؤسنا ، بما نعاني
قصة من ابشع الغدر ومن تأليف جاني
وتنام !!

يا اخي ذاك شقي وانا من ذاك اشقى
واخو الظلم على اكتافنا يعلو ويرقى
يرسل السوط على خدامه غربا وشرقا
ماعلينا لو جمعنا من قوانا ما تبقى ؟
او تنام

لم يعد خاف بان الحق يحمى بالدماء
وبان الحر يأبى القيد او يلقى الفناء
ليس فى الدنيا عبيد انما هم جبناء
جردوا الايمان بالحق فعاشوا ضعفاء
ونيام

يا اخي لاترهف السمع لمعسول الكلام
فجراح الامس احرى ان يداويها الحسام
موكب التاريخ لايلحق فيه من اقام
نحن ان نمضي فللمجد والا فالرغام
اتنام ؟

يا اخي قيثارك الشاكي دعى نابي فغنى
فاذا بالشعر ينساب من القلب المعنى
اتهدا من حر نفس انكروا ماتتمنى
فتهاوت ثمرة الآمال للآلام ادنى
لاتنام

مدرسة الدهيشة — خليل زقطان

على الماشي ..!!

بقلم « هو »

كلمة عابرة

لا يسعني وقد اصبح بيننا جمع من « اصحاب السعادة النواب المحترمين » الا ان اتقدم لهم بالتهنئة واستميحهم المعذرة اذ اقدم لحضراتهم كلمتي هذه ولما تمض ايام ثلاثة على انتخابهم

لست ادري ما سيفعل النائب او يقول ولكني ما زلت اذكر ما قال وفعل خلال الاسابيع القليلة الماضيه . تلك الاقوال والافعال التي ارى من واجبي تذكيره بها لئلا يكون قد اصابه تعب فيغفو على كرسيه ناسيا وعده متناسياً ناخبيه

اذكر أن سعادة النائب المحترم غمر البلاد بسيل من المنشورات والبيانات . فحبذا لو تلطف سعادته فوضع على مكتبه الانيق بعض بياناته ليطالعها كلما اصبح ولتطالعه كل مساء

واذكر ايضا انه وقف منذ ايام ساعات طوال وابتسامته الواسعة تعلو ثغره الجميل ويده الكريمه ترتفع بالتحية بين الفينه والفينه وكلماته الرنانة الخلابة ترن فى الاسماع معلنة مبادئه ناشرة وعوده . سائلة عونه طالبة تأييده . فهل تكرم سعادته ورسم – ولو في مخيلته – لنفسه صورة تبقيه لنا وتحفظه صريحاً كما عهدناه ، متسامحاً كما لمسناه ، متواضعاً كما رأيناه ، كريما كما خبرناه .

واظنه يذكر مثلي ان خدمة الوطن كانت رائده يوم رشح نفسه فلا يغرنه الفوز فيقسو على معارضيه ويظلم مخالفيه طالما ان خدمة الوطن رائده وغاية غيره من المرشحين

وان نسيت فلا احسبنه ينسى تعبه او يتناسى تعبه يوم أم القرى والمدن وطاف الاحياء والمخيمات واعداً بالعمل والسهر ، ولئلا ينسى يوما فايضيره لو علق في غرفته مصوراً – خريطة – بسيطاً لمنطقته يكون له تذكره من سهو ومنبها من نسيان

وهو كما اعلم يتمتع باخلاق كريمة وصفات نبيلة تحتم عليه ان يعمل ويفي ولا يتدخل ويتوسط . ولذا سيقف بعيداً عن الواسطه مترفعاً عن السؤال ، أبيا لا يرجو أو يلتمس مكتفياً بكونه نصير حق وعدو باطل . وماذا ننتظر ؟!!

اوفدت وزارة الاقتصاد الوطني المصرية بعثة منها الى غزة لدراسة احوالها الاقتصادية . وعند عودتها وصفت القطاع بانه « مجتمع لا دين له ولا خلق له ولا اجتماع له .. تفشت فيه الدعارة وانتشرت الشيوعيه

وماذا ننتظر ؟! وفى المخيمات الوف العاطلين المعدمين الذين فقدوا كل شيء حتى الأمل ، وليس لهم من شيء الا اليأس !! واليأس كما نعلم قتال .

مجتمع لا هم لرجاله الا قتل الوقت بالنرد واوراق اللعب ولا شغل لنسائه الا «الترقيع» والحديث وتناقل الشائعات.. ولاشأن لاطفاله الا السؤال والاستجداء، واستدرار ماء الاكف ..

اللاجيء فى الخيمه بعيد عن وطنه ومسقط رأسه يطوي الايام ولا امل وينتظر العوده ولا عودة .. مستعيضا عن العمل بالبطاقه ، وعن الوطن بالخيمه ، وعن الجد بالانتظار ، وعن الأمل باليأس . فاذا نرجو ؟! وماذا نأمل ؟!

ولماذا نراوغ وندعي ان في المخيمات مدارس وان للاجئين مؤن وملابس .. وانه في وكالة الغوث فرع للشؤون الاجتماعية بينما الواقع يصرخ والحقائق المرة تشير باصابعها الدامية الى ما يقل عن نصف مليون طفل عربي ليس لهم نصيب من علم او خلق وكل ما زودتهم به الايام وجوه شاحبة وجسوم ضامرة عليلة وثياب باليه مهلهلة والفاظ بذيئه نابيه واكف مبسوطه سائلة .. و نفوس ذليلة وضيعه ترضى بالقليل وما اقل من القليل..

وكيف لا تتصدع الاخلاق وفي الخيمة عائلة بكاملها بل عائلتين او ثلاث احيانا ... اباء وامهات . وابناء وبنات مراهقون وصبية يحيون معا وينامون معا متجانبين متراصين في خيمة واحدة. انه من الطبيعي ان تفسد الاخلاق وتنتشر الدعارة .

والشيوعية .. اليست دين البائس وامل المنكود ، وغاية الشريد وسفين المعدم ؟!! .. وكيف لاتنمو وتزدهر لا امل له ولا مال .. ولا طموح عنده ولا آمال .. وهي التي لاتعيش الا حينما التقى اليأس والاملاق

لاامل ولا رجاء .. ولاخير فى المستقبل.. ولا شيء الا المصائب .. ولا جديد الا الآلام ... ولا فعل الا المنكر .. اقولها بصراحة والاسى يمزق مني الفؤاد

وليعلمن العرب ايما وجدوا ان الخطر جسيم ان لم تتكاتف وتتعاون ونلح بعودة اللاجئين وتعويضهم او نعمل على اسكانهم واستقرارهم شريطة ان تقضى كل القضاء على المخيمات والمعسكرات ونضرب بيد من حديد على التسول والاستجداء . ونسارع بايجاد الاعمال والمشاريع وفتح المدارس والمعاهد . ونشتد ونقسو فى مراقبة الاخلاق والا فعلينا جميعا ان نستقبل جرميا مليون فرد منا سيكونون اكبر الخطر على الامن والاخلاق فى العالم العربي ..

مبادىء افلست . .

بيننا جماعات واحزاب اتخذت الاجرام سنه والاغتيال عقيدة وتطاولت على الامن متعدية للقول الى الفعل فاغتالت المليك الشهيد واودت بحياة الصلح وهددت زعماء لبنان وحاولت اغتيال الفاروق .

ولا يجد المنصف من باعث لهذه الموجة العارمة من الاجرام الا الجهل والتعصب واقلاس المبادىء

الحزب الصالح والجماعات النيرة تجد قوتها في مبادئها ونجاحها فى خلود رسالتها اما من انحطت مبادئه وافلست عقائده ولم يستطع مقاومة الحجة بالحجة والرأي بالرأي فغالبا ماتمتد يده ودائما فى غبش الظلام الى المسدس والخنجر يسائلها العون .

فالعنف والظلام والمبادىء المفلسة حياة الاحزاب الواهية والجماعات السخيفه وهذه الاحزاب والجماعات تحاول دائما صبغ نفسها بالصبغة العسكرية فتحتم على اعضائها الطاعة العمياء ، والتعصب المقيت والاستعداد للموت فى كل ساعة اذا ماطلب «الزعيم» ذلك او اشار اليه .

في العنف قوتها ومن الظلام تجد الستار وهي كلما ازدادت فى غلوائها واغتيالاتها اثبتت زيفها ودناستها وافهمت الواعين والمبصرين حقيقتها وانها ليست سوى احزاب فاسدة هدامة وجماعات جاهلة مفسدة ذات مبادىء مفلسة .

يعجبني قول فليتر

« اخالف كل كلمة تقولها ولكنني افدي بحياتي حقك فى قولها

هو ..

بيان وعهد صريح

مجلة الصريح تعلن مضطرة الى انها لاتنطق بلسان احد ، لافي القدس ولا في عمان ولا في اي مكان ، فهي مجلة حرة مستقله تقول الحق ولو على نفسها فهي منبر حر تخطيء وتصيب ولكنها لا تكابر في الباطل ولا تسير في الخطأ الى النهاية ، فتنشر الحقائق – كما تصل الى علمها ، وحسب اجتهادها – فاذا اقتنعت سارت او تراجعت لان الحقيقة ضالة المؤمن ان الصريح مجلة الشعب – لا الحكام – ومجلة المظلومين تدافع عن حقهم الى اخر المراحل ، وهي سائرة الى الامام لايضيرها ما تلقاه في هذا السبيل من عنت ومقاومة واذى لان شعارها :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

وبهذه المناسبة تذكر انها ربما تحاملت على بعض الناس في سبيل المصلحة العامة، ولكنها لا تهدف من وراء هذا التحامل الى مصلحة وغرض ، وهي على استعداد دائما لتصحيح الخطأ و نشر الحقيقة والله من وراء القصد

«الصريح»

يخالفون تقاليد الكشافة

وقعت في اثناء الاحتفالات الشعبيه بمناسبة عيد السيدة العذراء في « ستنا مريم » عدة حوادث مؤسفة مخلة بالأمن ، والذي يزيد في هذا الأسف انها وقعت من فرد او اكثر من فرقة كشافة اليونان الارثوذكسية ، فبدلا من ان يحافظوا على الأمن والنظام كما هو مفروض فيهم راحوا يبدون اخلاقا سيئة لا تتناسب مع ملابس الكشف التي يضعونها على اجسامهم متناسين المبادىء الساميه التي يفترض ان يحملها من يضع تلك الملابس مخالفين بذلك قوانين الكشافة المتعارف عليها وتعليماتها المعروفة .

فنأمل من المسؤولين عنهم ان يضعوا حداً لتصرفات هذه الفئة القليلة التي تسيء الى سمعة الفرقه بوجه خاص والى نظام الكشافة في بلادنا بوجه عام

« مطلع »

رأي المرأة العربية

اغرب ايها القمر وخيم يا ظلام

ماكنت اشك فى جمالك ايها القمر ! اما اليوم فعيناي الممتلئتان بالدموع لا تقويان على رؤيتك كما انت ! انت تتارجح فى ناظري وتتذبذب وقد كنت بالامس ذا خد جميل دقيق ! انت اليوم شعلة من نور بلا شكل وقد كنت بالامس وحيا بديعا ! هل تغيرت انت ام تغيرت انا ؟ نعم انا التي تغيرت فانت كما كنت لانك بعيد عن مطامع المستعمرين .. اما انا .. شطر الاردن الجريح – قبلة لمطامعهم .

كانوا يعيشون علي يمتصون من دمي . يعيشون فى سهولي وجبالي يمررون بترولهم من اراضيي وينقلونه من مرافئي وينزلون طائراتهم في مطاراتي – وعندما حاول ابنائي الا يشركوا بي احدا . عندما حاولوا تخليصي من قبضة المستعمر ليتمتعوا هم وحدهم بخيراتي . ضربوهم ضربة قاسية بعثرتهم وحرمتهم المنازل والاوطان فالتجأوا الى الخيام والمغاور والحفر ..

كيف اراك جميلا ايها القمر وخرافي تجوع وتعطش ! كيف اغني لك وانا لا اسمع الا الأنين والبكاء ؟ كيف اراك جميلا رائعا بعينين عشاهما الاسى ؟

كيف اقابلك ورائحتي نتنة بجيف وقاذورات بشرية تعيش علي وتتغذى بخيراتي ثم تتاجر بي !

اغرب ايها القمر عن ناظري وخيم يا ظلام !

خيم ياظلام حتى لاارى ابنائي يظلمون

خيم ياظلام فلا يرى الذئب فريسته ولايهتدي اليها النسر .

اطبق ياظلام فلاارى العرق يتصبب من جبين الحرية المطعون .

اغرب ايها القمر فلا ارى الشرق يجرح والنفوس الكبيرة تذل فى سبيل الطحين !

وتعالي الي يامعبودتي . الحرية ! تعالي تعانق فى الظلام بعيدين عن اعين النقاد

تعالي اضمك الى صدري فافنى فيك وتفني في على الصباح ينبثق فينتشر نوره على كون جديد

تعالي فالظلام شديد الحلكة ونور الفجر لاينبثق الا بعد حلكة الظلام

ها تباشير الصباح تبدو في الافق البعيد فتعالي نرقب معا طلوع الفجر !!

سلوى شحادة

فى رابطة اليقظة النسائية

رابطة اليقظه النسائية

والانتخابات البرلمانيه

كانت رابطة اليقظه النسائية قد اعدت برنامجا خاصا للقيام بحملة واسعة مدة الانتخابات للظفر بحقوق المرأة ولنشر اهدافها ولتاييد المرشحين الذين يعفون منحها حقها اذا ماظفروا بانتخاب الشعب لهم . ولكن الظروف الحالية ونظام منع التجمعات وغيره منعتها من القيام بهذا البرنامج فاكتفت بارسال برقية لفخامة رئيس الوزراء مطالبة باشراك المرأة في الانتخابات البرلمانيه كما انها جمعت مئات التواقيع على عرائض للغاية نفسها وارسلتها مع كتاب لسعادة متصرف القدس احسان بك هاشم ، وقد اهتم سعادة المتصرف للامر ووعد الرابطه خيراً وقال ان بغيتكن اصبحت قريبة وساعمل جاهدا على تحقيق امنيتكن فالرابطة تشكر سعادة المتصرف وتشكر كل مرأشح كانت احدى اهدافه منح المرة حقوقها ..

كتبت الرابطه تقول :

سعادة متصرف لواء القدس المحترم .

ان رابطة اليقظه النسائيه تنتهز هذه الفرصه لتقدم لكم شكرها الجزيل لما ابديتموه نحوها من اهتمام بمطالبها في تخفيض الغلاء . وهي تقدم لكم الآن هذه العرائض موقعة من مئات السيدات وكان من الممكن ان توقع من الوف يعتقدون بصحة ما فيها لولا الصعوبات التي واجهتها في منع الاجتماعات وعقد المحاضرات اللازمه لشرح اهدافها

ان المرأة العربيه قد تقاعست زمناً طويلا عن خدمة بلادها خدمة فعالة وعن مشاركة رجلها اعباء الحكم والادارة نتيجة لهضم حقوقها الاقتصادية والاجتماعيه والسياسيه وعدم الاعتراف بها كانسان كامل يتحتم عليها ما يوجب على رجلها من مسؤولية وواجبات ، لذا اتت الآن بعد ان سمعت صدى مطالبها عند عامة الشعب وعند بعض مرشحي البرلمان مما شجعها على المضي في طلب مناصرتكم والعمل على منحها حق الانتخاب .

يا سعادة المتصرف

معظم شعوب العالم وجدوا في تحرير المرأة رفعا لمستوى البلاد وتدعيما لكيانها – وهذا يضع على عاتق المرأة العربية المطالبه بحقوقها وعلى كل مواطن غيور ان يناصرها وسيدون التاريخ مناصرتكم للبلاد عن طريق مناصرة المرأة

رابطة اليقظه النسائيه

من يومياتي ..

بقلم الآنسة باكيه زهران

نريد دما جديداً

من مزايا الحكم الديمقراطي هو اشتراك الشعب في الحكم بواسطة ممثليه في البرلمان ، اي ان على النائب الذي يرسله الشعب الى المجلس اعباء ومسؤوليات جسيمة — ولننظر الى دورة البرلمان السابق وقد استغرقت سنة كاملة استنزف بها النواب من اموال الدولة مبالغ طائلة — فما الذي فعلوه ؟؟ — اقول هذا وانا اعلم تمام العلم حراجة الظروف ودقة المواقف التي مروا بها — اقول هذا ولا اتجاهل بعض المواقف المشرفة لفئة معدودة منهم ولكن من حق الشعب الاولي ان يناقش ممثليه الحساب — لا حسابا على الكلمات والخطب الرنانة والاقوال الفارغة التي لم يبخلوا بها ابدا !! — بل على الاعمال التي قاموا بها !!

فاين نحن من الدستور المعدل ؟

واين نحن من الازمة الاقتصادية ؟

واين نحن من المشاريع العمرانية ؟

واين نحن من الكثير والكثير .. ؟ بل اين نحن من اي شيء ؟

ان الشعب الذي انتخب نوابه عليه ان يسجل عليهم وعودهم وخطبهم التي قالوها اثنا زيارتهم له في مدنهم وقراهم حتى اذا جاءت الانتخابات القادمة ولم ينفذ النواب منها شيئا جابهوهم بالحقائق وذكروهم بالوعود.

وتقع على المجلس الجديد مسئوليات اعظم مما وقعت على المجلس السابق وسيواجه مشا كل اشد خطرا — ولهذا فاننا نطالب باساليب جديدة في البرلمان ، واملنا في تلك العناصر الواعية التي لم تشترك في الحكم الفاسد والماضي الملطخ ، العناصر المجردة عن العقلية الرجعية ، وعن السياسة الهلبية

نريد من البرلمان عملا جديدا ونريد ان تفسح المجال لاناس غير الساسة التقليديين

ان ميادين الخدمة العامة والسياسة في هذه البلاد ليست مقصورة على فئة دون اخرى ؟

برقية

نرجو ان لا تذهب مع الريح

ارسل (المشرد) السيد انطون فرنسيس البينا البرقية التالية الى اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية بالاسكندرية :

انظار المشردين العرب الفلسطينيين تتجه اليكم للمرة الاخيرة ، اصلحوا ما افسدته سياسة الغرب الغاشمة ، ضعوا حدا لخلافاتكم الصورية ، صونوا حقوقنا وامنوا عودتنا الى اوطاننا لنسترد املاكنا وحقوقنا الانسانية لا ترضخوا للضغط الاجنبي ، مصلحتنا العربية فوق كل شيء ، استفيدوا من الوضع الدولي الحاضر ، واستغلوا الموقف .

المشرد

انطون فرنسيس البينا

أخبار المجتمع

منير بك حداد

قدم القدس سعادة الاستاذ منير بك حداد الممثل التجاري لشركة خطوط قبرص الجوية لتفقد اعمال مكاتبها في عمان والقدس ، وقد سر سعادته من سير اعمال الشركة وتقدمها ونجاح اعمالها وثقة المسافرين بطائراتها الكبيرة فنرحب بالاستاذ منير بك ونرجو له طيب الاقامة .

رئيس الهلال الأحمر

تعلن سيدات الهلال الاحمر بالقدس ان رئيس الهلال فيها هو سعادة الدكتور محمود بك الدجاني ولا رئيس له غيره فاقتضى التصحيح .

ارحموا اللاجئين

تعود محكمة صلح القدس للنظر في القضية التي اقامها دير مار متري في القدس على سكان الدير من اللاجئين تتطلب الى وزارة اللاجئين التدخل لحماية هؤلاء الفقراء الذين التجأوا الى هذا الدير فذهب الى المحاكم ليطردهم في الشوارع .

ساعدوا قلقيلية

جاءتنا كلمة من مزارع من قلقيلية يشكو فيها اهمال الحكومة لهذه البلدة من الناحية الزراعية قال (لا يوجد في قلقيلية سوى تراكتور واحد بينما يوجد فيها ٢٢ بئرا وهو يامل ان تفعل الحكومة في قلقيلية كما فعلت في بقية المناطق الزراعية فتفتح مستنبتات ومراكز زراعية ومساعدة الاهالي على شراء التراكتورات او تقيم على الاقل دائرة زراعية لتقدم النصح والارشاد للاهالي . وهو قول صحيح ومعقول

اسرائيل ذات القناعين

في المحيط اليهودي الاسرائيلي بلبلة وشغب وعدم استقرار . فقد انقضى على الحكومة الحالية سته اشهر وهي تحكم البلاد بدون تاييد برلماني . وكانت حكومة بن غوريون قد استقالت في اذار الماضي وعجزت الاحزاب اليهودية عن تاليف حكومة جديدة تقوم مقامها فظلت الحكومة المستقيلة تباشر الحكم طيلة هذه المدة واشرفت على الانتخابات البرلمانية للكنيست وهو البرلمان اليهودي الجديد .

ومضت اكثر من ستة اسابيع على الانتخابات اليهودية وظلت حكومة بن غوريون تباشر الحكم ايضا بعد الانتخابات وعجزت الاحزاب اليهودية هذه المرة ايضا عن تاليف حكومة جديدة تواجه البرلمان الجديد .

والسر في هذا «التأخر» يرجع الى ان الاقطاب الصهيونية لا يريدون الخروج على العالم بحكومة «فجة» بل هم يعملون في الليل والنهار في عقد الاجتماعات والتشاور بين الاحزاب لتاليف حكومة تنطوي على العناصر اللازمة «للمناورات الصهيونية» مع الدول الاجنبية ولكي تتم هذه المناورات برضاء جميع الاحزاب اليهودية . فاذا اقتضى الامر بالتزلف لدول المعسكر الغربي برزت العناصر «الغربية» في حكومة اسرائيل ورفعت راية الولاء للمعسكر الغربي . اما اذا اقتضى الامر التزلف للمعسكر الشرقي فان العناصر «الشرقية» في حكومة اسرائيل ستبرز عند ذلك وترفع راية الولاء .. وفي الحالتين سيكون الصهيونية من يتكلم باسمها بكل لسان ويحميها من انتقام المتنافسين على هذا الشرق ..

الانتخابات النيابية لعبة رياضية

انتهت الانتخابات النيابية ، في الضفتين ، على خير ما يرجى من الهدوء والسكينة ، وقد تجلت الروح الرياضية في هذه الانتخابات ، من جميع المرشحين ، وسقط من سقط ونجح من نجح ، وليس لنا الا ان ندعو للساقطين بالنجاح في الدورات القادمة ، ونهنيء الناجحين راجين لهم التوفيق .

والكلمة الان للقرويين الذين خلقت الانتخابات فيهم فرقا واحزابا وولدت بينهم الضغائن والحزازات فنرجو عقلاءهم فضها بالحسنى وخاصة ان النيابة لا يبعد ان تتكرر في كل عام او في كل عامين مرة (ان شاء الله) فلننس ما حدث ولنجمع شتات الامة لاستقبال الاتي من الامور الجسام

قال الذين فازوا ينعمون الان برواتبهم ومراكزهم وقد نسوا الذين انتخبوهم فلا اقل من ان ينسوا « مخلفات » النواب من انقسامات وبغضاء ؟.

« ناخب »

الى اين المصير ...؟

هذا هو السؤال الذي ينطق به كل لسان في بلادنا ، في كل ساعة من ساعات النهار والليل اذا حاول المفكرون الاجابة عليه ضلوا سواء السبيل .

واجابوا المتسائلين بعبارات غامضة لا تشفي الغليل ولا تعالج الاوضاع الراهنة

فاذا راينا اليهود — وهم اعداء الامة الى الابد — يحيطون بالمملكة من ثلاثة اطرافها وهم على بضعة امتار منها ، واذا راينا الاوضاع السياسية المحلية والمالية على غير ما نشتهي ونريد ، واذا راينا الحالة الاقتصادية تسير نحو الافلاس ، واذا راينا الحالة الداخلية في فوضى واضطراب — خرجنا من كل ذلك بسؤالنا التاريخي «الى اين المصير» ؟...

نعم الى اين المصير اذا ظلت الاوضاع الحالية قائمة ، فلا نفكر في علاج لها ، ولا نفكر في اصلاحها

ان دام هذا الحال يا مسعود

لا ناقة تبقى ولا قاعود

لهذا نرجو من الحكومة المبادرة الى درس الاحوال الحاضرة بامعان وروية ودراسة علمية مبصرة قائمة على الوقائع والارقام يقوم بها رجال اكفاء ، فاذا فعلت ذلك انقذت الموقف والا فصيرنا الى شر مصير .

بيان

من معالي انسطاس حنانيا

اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى عموم مواطني الكرام الذين اولوني ثقتهم الغالية كمرشح للمجلس النيابي لمنطقة القدس واريحا ، واخص بالذكر جميع الاخوان من الشيوخ والشباب والهيئات والافراد الذين تكرموا وتطوعوا بتأييدي في كافة المراكز وما اظهروه من حماس فياض وروح وطنية عالية . الامر الذي اثر في نفسي وسأحفظ لهم هذا الجميل ما دمت حيا .

كما واني لن انسى ان اتقدم بالشكر الجزيل الى الصحافة التي غمرتني بتأييدها وكذلك الكتاب الذين عبروا عن شعورهم الاخوي مما اثلج صدري .

وسأبقى عند عهدي لأبناء منطقتي القدس واريحا وسائر البلاد وسأواصل السعي والعمل لخدمتهم جميعا خارج البرلمان وفي اي مكان بكل ما اوتيت من قوة وبنفس الهمة والاخلاص وسأكون خير مدافع عن المصالح العامة طول حياتي والله تعالى اسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير هذه الامة وصلاحها .

القدس في ٣٠—٨—٥١

انسطاس حنانيا

حقائق تتكلم ..

لا شك ان كل عربي يتمنى اعادة مجد وسلطة الامبراطورية العربية التي كانت في ايام الخلفاء بالشام . ولكن من الضروري ان نذكر ايضا ان السلطة العربية في ذلك الوقت كانت مؤسسة على النصر وعلى القوة العسكرية وليست على الخطابات السياسية !

فمن بعد وفاة جلالة المغفور له الملك الراحل سمعنا في بعض الجهات اقتراحات بضم المملكة الاردنية الهاشمية الى سوريا فهل ذلك من الممكن اليوم ؟..

لربما نسي السياسيون ، في بعض بلدان الشرق الاوسط وجود منظمة تزعم انها حكومة اسرائيل وان لهذه الحكومة جيشا موجوداً في وقت السلم يقدر بنحو اربعين الف جندي ، وموجودة في وقت الحرب مائة وخمسون الف مقاتل ، ولهذه الدولة المزعومة واردات تتكون من عشرات الملايين ، ويوجد لها حلفاء وانصار يقدمون لها قروضا ، كل سنة تقدر بعشرات الملايين الاخرى .

ان الجيش العربي الاردني على الحدود بين المملكة الاردنية والمنطقة اليهودية على طول ستمائة وخمسين كيومترا من نهر اليرموك الى ميناء العقبة وفي نفس الوقت ، يدافع الجيش السوري من جبهة مشتركة مع اليهود طولها خمسة وستين كيلو مترا ومن هذه المسافة يوجد اثنين وعشرين كيلومترا من الماء هي بحيرة طبريا لذلك تبقى مسئوليته مقتصرة في الدفاع من جبهة طولها ثلاثة واربعين كيلو مترا فقط .

يظهر من هذه الارقام البسيطة بان الجيش الاردني الان يدافع عن مسافة هي اطول عشر مرات من المسافة التي يدافع عنها الجيش السوري .

ان الحكومة البريطانية هي التي تدفع اكثر مصاريف الجيش الاردني ، وذلك بموجب المعاهدة المعقودة بين الحكومة البريطانية والحكومة الاردنية ، فهل تبقى هذه المعاهدة سارية المفعول اذا ضمت المملكة الاردنية الى سوريا ؟ .

اذا كان الضم يعني نقض المعاهدة البريطانية فالنتيجة تسريح الجيش العربي الاردني ، وفي هذه الحالة ، هل من الممكن للجيش السوري الدفاع من الحدود المتاخمة لليهود من المطلع الى اليرموك ، ومن ثم الى جنين وطولكرم واللطرون والقدس والخليل ووادي عربة الى ميناء العقبة ؟ . هل يمكنه الدفاع من هذه الحدود الطويلة ضد اليهود دون مساعدة اية دولة من الدول العظيمة ؟.

فاذا كان ليس بامكان الجيش السوري القيام بذلك فمعنى ذلك ضم فلسطين والاردن الى اسرائيل لا الى سوريا

لنفتكر بالحقائق قبل ان نفكر في مشاريع سياسية غير معقولة ..

« اردني واقعي »

رد على شكوى

وردتنا كلمة موقعة من عدد كبير من لاجئي مخيم بلاطه يعلقون فيها على ما نشرته « الضريح » تحت عنوان «شكوى من الاغاثة » جاء فيها ان سير توزيع الحليب في المخيم يسير سيرا مرضيا وان جميع موظفي مركز الحليب من اللاجئين وان ادارة الوكالة وخاصة الشؤون الاجتماعية فيها تقدم خدمات جليله للاجئين.

اتحاد الاردن — بقية

لان الشعب هو صاحب الحق وله الكلمة الاخيرة في مثل هذه المسائل الخطيرة

اننا نقاوم (الاساليب) التي يتبعها فخامة نوري باشا السعيد ، لانه يعمل باساليب قديمة ظهر فشلها لانها بعيدة عن الشعب الذي له حق تقرير مصيره.

ان العراق برلمانه وللاردن برلمان فيجب ان نترك الكلمة لهما اذا اردنا دخول البيوت من ابوابها ، واذا كنا نؤمن بالديمقراطية

« عربي »

١٠٠ قتيل — بقية

لقد بلغ عدد المهربين المقبوض عليهم في اسرائيل حوالي المئة في عشرة ايام فقط فكم عدد الذين لم يقبض عليهم ؟ وماهو مجموع الرقم خلال شهر واحد مثلا . ولو فرضنا ان كل مهرب يحمل على ظهره او دوابه كيسا واحدا من الاشياء المهربة لبلغ مجموع المهربات خلال شهر واحد رقما كبيرا . فهل يسمح الجمهور لهؤلاء بالاستمرار في التهريب تهريب الارزاق والبضائع الى اسرائيل ونشر الغلاء في البلاد ؟؟ .

نحن نرجو ان يتعاون الجمهور ورجال الامن على قطع دابر هذه الحركة المجرمة الضارة بالبلاد والعباد .

« كنز قديم » من عهد الملك سليمان

يبحث عنه يهودي تحت منزل عربي في جبل صهيون !

بلغ الحاخام « فلتش » من العمر عتيا ولما احس بدنو اجله قبل ٢٥ سنة افضى الى ولده بـ « سر » احتفظ به دهرا طويلا واوصاه بان يحقق امله بعد موته ..

وانقضت خمس وعشرون سنة الى ان حدث قبل بضعة ايام قام ابن ذلك الحاخام بتقديم طلب الى السلطات الدينية اليهودية يرجو السماح فيه بالحفر في مكان على جبل صهيون تحت منزل عربي تملكه عائلة « النجار » العربية في تلك البقعة .

وكشف الطلب المقدم من هذا الرجل عن السر الذي احتفظ به ذلك الحاخام دهرا طويلا وتبين انه اوصى ولده بالحفر في المكان الذي عينه له لانه كان في « شبابه » قد علم من مصادر خفية بوجود كنز يرجع عهده الى ايام الملك سليمان يقع في تلك البقعة تحت البنيان الذي تملكه العائلة العربية

وظهر ان ذلك الحاخام حاول في العهد السابق الكشف عن هذا الكنز وحصل على ترخيص من اصحاب المنزل العرب بالحفر والتنقيب وقد كشف لولده من انه عثر على جزء من ذلك الكنز هو عبارة عن قارورة من الذهب تحتوي على احجار كريمة وانه عاش طيلة عمره على ذلك الجزء الذي اكتشفه من الكنز واوصى ولده بالبحث عن بقيته . .

وقد تعهد الولد بتقديم نصيب من كنز والده الى السلطات التي ستسمح له بالحفر والتنقيب . . ولا يزال طلبه تحت النظر

ضحايا سياسة الوزارات

يصدق احد ضحايا السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الحكومات الاردنية وطبقتها على الموظفين الصغار الذين يتقاضون اجورا يومية قدرها ٣٠٠ فلس فقط لا غير رايت ان انشر شكوانا على صفحات الصريح

استغنت الحكومة عن خدمات ٩٣ موظفا بالمياومة تمشيا مع سياسة (الحزم) . ذكرت الوزارة في برنامجها الوزاري بانها ستعمل على تخفيف البطالة بين السكان . فهل القضاء على ٣٧٢ شخصا — اذا اعتبرنا ان كل شخص من هؤلاء الـ ٩٣ يعيل او مسؤولا عن اربعة اشخاص — معالجة لازمة البطالة ؟

قل بالله الم يكن اجدر بالحكومة بان تستغني عن مفوضيتها في الباكستان والهندستان مثلا والتي تقدر ميزانيتها بالاف الدنانير يتمتع بها (وزير واحد وسكرتير وكاتب وشوفير) فتخصص هذه الاموال لتصرف على اشخاص موجودين داخل المملكة وهم اولى باموالهم ؟

كان الواجب على الحكومة ان تدرس الوضع جيدا قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة ؟

فالموظف الصغير يريد الاطمئنان والخبز لعياله واطفاله ، فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء .

ضحية السياسة الاقتصادية

اهمية مكتب المطبوعات

كان لجهاز المطبوعات في المملكة نصيب الاسد في سياسة الترميج والغاء الوظائف التي اتبعت اخيرا في المملكة ، في الوقت الذي كان من المأمول ان يتجه المسؤولون الى ترقية هذا الجهاز وتقويته وجعله يتمشى مع حاجة الصحافة المحلية بصورة خاصة والصحافة الخارجية بصورة عامة ، بحيث تتعدى الاعمال المنوطة بموظفيه موضوع الرقابة الصحفية الى تزويد الصحف عامة بما تحتاج اليه من اخبار وتعليمات وتسهيل مهامها المختلفة كالاتصال بالجهات ذات العلاقة بالراي العام وغيره ، كما هو الحال في كافة بلاد العالم المتمدينين .

ان الوضع الراهن في المملكة لفي مسيس الحاجة الى جهاز يقوم بالدعاية الداخلية والخارجية على السواء ، خاصة وان في البلاد هيئات اجنبية وقنصلية عديدة ، اهمها هيئة الرقابة الدولية والمؤسسات العديدة الاخرى ، الامر الذي يتطلب ايجاد صلة وصل بينها وبين الحكومة من جهة وبينها وبين الشعب ذات الشأن من جهة اخرى

لذلك فاننا نهيب بالحكومة لجعل هذا الامر موضع رعايتها لما له من اهمية خاصة وعامة .

تاكسي بالتزكية

، تسير سيارات الاجرة في بيت جالا « بالدور » تحت اشراف «مراقب مسئول» وحدث ان سائقا انتهز الفرصة المناسبة وعزم على اختلاس « الدور » من احد زملائه ، وعندما تصدى له « المراقب » لمنعه من ذلك ، قرر ان سيارته فازت « بالتزكية » على باقي السيارات التي تسبقه في « الدور » وهكذا سكت المراقب لان نواب القضاء خرجوا بالتزكية ؟

انتحار سيدة

انتحرت احدى السيدات في قضاء بيت لحم بان صبت على جسمها بترولا واشعلت به النار لان حماتها عيرتها بانها عاقر لا تحمل ، وقد نقلت بحالة يرثى لها ثم فارقت الحياة